

# معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

د. مرسيل عيسى بولص الجوينات\*

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية للعنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا عام ٢٠٢٠، ومعرفة أهم العوامل التي أدت إلى العنف ضد المرأة خلال الأزمة. والتعرف إلى الموضوعات والأنماط الصحفية والكشف عن المصادر الصحفية، وإلى القوى الفاعلة في نبذ العنف ضد المرأة خلال الجائحة. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام أداة تحليل المضمون، وعينة البحث كانت (عمون، السوسنة، زاد الأردن).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- إن الصحف الإلكترونية الأردنية اهتمت بشكل كبير بانعكاسات قضايا العنف ضد المرأة، وبلغ مجموع الموضوعات التي عالجت قضايا العنف ضد المرأة (٧٣).
  - ٢- حلول نمط الخبر الصحفي في المرتبة الأولى، وكانت نسبته (٩, ٧٣%).
  - ٣- هناك تباين واضح بفئات الاتجاهات، فقد ركزت الصحف الإلكترونية الأردنية على الاتجاهات الايجابية بنسبة (64.4%)،
  - ٤- أن فئة "إطار العاطفي والنفسي" احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٢٤,١%).
  - ٥- فئة الاستمالات "مختلط" قد حلت في المرتبة الأولى بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة (٧٤,٠%) في تناول الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة.
  - ٦- تم استخدام الصور في كافة الموضوعات التي تم تناولها.
- الكلمات الدالة: المعالجة، الصحافة الإلكترونية، المرأة، العنف، أزمة كورونا.

\* أستاذ مساعد بكلية الإعلام - جامعة اليرموك

**Abstract:**

This study aims to identify the Jordanian electronic press's treatment of violence against women during the Corona crisis in 2020, and to know the most important factors that led to violence against women during the crisis. Identifying journalistic topics and patterns, disclosing press sources, and the effective forces in rejecting violence against women during the pandemic.

**The study reached the following results:**

- 1- The Jordanian electronic newspapers paid great attention to the repercussions of issues of violence against women, and the total number of topics that dealt with issues of violence against women reached (73).
- 2- The solutions of the journalistic news pattern ranked first, and its rate was (73.9%).
- 3- There is a clear discrepancy in the categories of trends, as the Jordanian electronic newspapers focused on positive trends by (64.4%),
- 4- The "emotional and psychological framework" category ranked The first with a percentage of (24.1%).
- 5- The category of "Mixed" solicitation came first with a rate of (54) recurrence and (74.0%) when the Jordanian electronic newspapers dealt with issues of violence against women.
- 6- Pictures were used in all the topics covered.

**Keywords:** processing, electronic journalism, women, violence, corona pandemic.

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

### المقدمة :

أصبحَ الإعلام الرقمي في واقعنا المعاصر عصب الحياة، وأصبحت تأثيراته واضحة على كافة الأصعدة والمجالات، حيثُ أوجدَ الإعلام الرقمي مجتمعاً غنياً بالمعلومات يستطيعُ فيه المواطنون الوصولَ بسهولة إلى تشكيلةٍ واسعةٍ من المواد عبرَ المصادر المتنوعة. وتعد الصحافة الإلكترونية مرحلة من مراحل تطور الإعلام الرقمي، وذلك بربطها مع شبكة الإنترنت، فتعمل على تزويد الأخبار والمعلومات للمتلقي، كما أنّ لها تأثيراً في معالجة القضايا التي تهتم المجتمع المحلي، بسبب مدى انتشارها وسهولة الوصول إليها.

بدأت الصحافة الإلكترونية في الأردن مع إطلاق أول موقع إخباري إلكتروني عام (٢٠٠١) باسم "المدينة الرياضية sport city"، أما في وقتنا الحالي فيبلغ عدد المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية الشاملة والمرخصة (١٦٩) موقعاً، في حين أنّ عدد المواقع المتخصصة قد تجاوز (١٥٧) موقعاً (موقع هيئة الإعلام الأردني، ٢٠٢١).

ومع بداية جائحة كورونا COVID-19 ازداد تأثير الصحافة الإلكترونية على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع وذلك بسبب الإغلاقات العامة التي طالت لأسابيع خلال عام ٢٠٢٠، مما زاد من متابعة الصحف الإلكترونية، والتأثر بمحتواها بالتزامن مع ازدياد حالات العنف ضد المرأة بسبب الحجر المنزلي والظروف الاقتصادية والشعور بالكآبة والإحباط والخوف من المستقبل.

وانطلاقاً من أهمية المرأة الأردنية كجزء من المجتمع الأردني، والتي تشكل ما نسبته (٤٧%) منه) دائرة الإحصائيات العامة، ٢٠٢٠)، أهتم هذا البحث في دراسة معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.

### مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من أزمة كورونا التي اجتاحت العالم مع بداية عام ٢٠٢٠، والأردن جزء من هذا العالم الذي تأثر بشكل كبير من هذه الأزمة، وكان من نتائجها الإغلاقات والحجر والبرتوكولات الصحية، والتي عانى منها كل أردني، وخاصة الأسر التي اجتمعت مع بعضها لأسابيع تحت ضغط الإجراءات الاحترازية من انتشار الفيروس، وما كان لهذه الإجراءات من ضغط نفسي على الأزواج، أو حتى على العائلة

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

بأكملها، مما نتج عنها عنف ضد المرأة، إن كان هذا العنف من قبل الزوج أو من قبل أحد الوالدين أو أفراد الأسرة على الفتاة في المنزل.

وبرزت هذه الظاهرة التي أصبحنا نجدها منشوره عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتوصلت دراسة (المجلس الأعلى الاقتصادي والاجتماعي الأردني، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وعدد من الباحثين الأكاديميين/ات، ٢٠٢٠) بعنوان: "أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري، والاقتصاد في الأردن بحسب النوع الاجتماعي". إلى تولد العنف نتيجة بقاء الأسرة في المنزل في ظل أوامر الدفاع القاضية بحظر التجول، والعمل من المنزل لفترات طويلة، وسجلت حماية الأسرة في مديرية الأمن العام الأردني زيادة في أول شهر من الحظر للعنف بنسبة ٣٣% مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وإلى تضرر أعمال العائلات التي تعيلها النساء من الناحية الاقتصادية مما أثر عليها صحياً ونفسياً (الساعة العاشرة مساء بتاريخ ١٣-٢-٢٠٢٢، <https://www.ammonnews.net/article/578637>).

وبحسب ما نشر على مواقع الصحافة الإلكترونية في عام (٢٠٢٠) فقد برزت (١٧) ألف حالة عنف أسري، كما أعلنت إدارة حماية الأسرة ارتفاع حالات العنف الأسري وبنسبة (٣٣%) خلال الحظر، ونسبة تعرض الزوجات للعنف من قبل الزوج (٢٦%) مقابل (١%) تعرض الزوج للعنف (نشأة الصحافة الإلكترونية في الأردن والقوانين الناظمة لها - <https://assabeel.net/news/2020/11/24/17> بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٢ الساعة السادسة مساءً).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي: كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في معالجتها لظاهرة العنف ضد المرأة أثناء أزمة كورونا، وذلك من خلال تسليطها الضوء عليها، إذ أصبحت تعد جزءاً من أزمة محلية تهم المجتمع العربي عامة والأردني خاصة. ويأتي ذلك أيضاً في ظل قلة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت المعالجات والتغطيات الصحفية الإلكترونية للعنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا، مما يكسب الدراسة أهمية متزايدة في هذا المجال، كذلك تبيين الأدوار الاجتماعية لوسائل الإعلام وبالأخص للصحافة الإلكترونية في معالجة

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

الأزمات، ومنها أزمة العنف ضد المرأة، ومحاولة سد القصور الذي يعترض الدراسات العلمية المحلية والعربية المتعلقة بمعالجة الأزمات المهمة المختلفة، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة بما ستفضي إليه من نتائج وتوصيات إلى الجهات المعنية بحقوق المرأة، وخاصة الحكومة الأردنية ومجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المعنية والمهتمة بحقوق الإنسان.

### أسئلة البحث:

- ومن هذا المنطلق، فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها وفق السؤال الرئيس الآتي:  
ما طبيعة المعالجة الصحافية الإلكترونية الأردنية للعنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟  
وسيتيم الإجابة عن السؤال الرئيس من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما الموضوعات التي أولتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما المصادر الصحفية التي لجأت إليها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما الاتجاهات التي حملتها الصحافة الإلكترونية نحو العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما نوع الأطر الإعلامية المستخدمة بمعالجة الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما القوى الفاعلة التي ظهرت بالموضوعات التي تناولت العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟
  - ما وسائل الإبراز للموضوعات التي تناولتها الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة بتحليل أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.

وتنبثق عن هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في التعرف إلى :

- الموضوعات التي أولتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- المصادر الصحفية التي لجأت إليها الصحافة الإلكترونية في معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- الاتجاهات التي حملتها الصحافة الإلكترونية نحو العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- نوع الأطر الإعلامية المستخدمة بمعالجة الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- القوى الفاعلة التي ظهرت بالموضوعات التي تناولت العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.
- وسائل الإبراز للموضوعات التي تناولتها الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.

### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المعالجة إصطلاحاً: هي طريقة تناول الصحيفة لقضية أو موضوع أو حدث أو فكرة ما، وعرضه من حيث المحتوى والشكل، والتي من شأنها تعزيز القيم أو تهميشها وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناءً على سياسة الصحيفة وملكيته (العنبي، ٢٠٠٩، ص٢٢)، أما إجرائياً: فهي طريقة تناول الصحافة الإلكترونية لقضايا العنف ضد المرأة

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

خلال أزمة كورونا سواء من حيث المضمون، أو الأنماط الصحفية أو الاتجاهات أو الاستمالات.

### الصحافة الإلكترونية إصطلاحاً:

"هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنتشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية، عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة" (أديب، ١٩٦٠، ص ١٣).

أما إجرائياً: هي جميع الصحف الإلكترونية الأردنية التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة داخل المجتمع الأردني والتي تم نشرها خلال أزمة كورونا ومتابعتها بنسب جيدة. **العنف اصطلاحاً:** يعرف العنف لغوياً بالضم ضد الرفق، وهو الشدة، القوة، القسوة، اعتنف الأمر أي أخذه بشدة وبقوة وقسوة، أما إصطلاحاً هو استخدام القوة الجسدية بقصد الإيذاء أو الأضرار، ومن أبرز التعريفات والذي ورد في موسوعة الجريمة والعدالة " هو مفهوم عام يشير إلى كل أشكال السلوك التي يترتب عليها تحطيم وتدمير للملكية أو الحاق الأذى أو الموت بالفرد أو النية بفعل ذلك" (زايد، ٢٠٠٥، ص ٧)، أما **العنف إجرائياً:** هو العنف الذي يمارس ضد المرأة الأردنية دون تحديد من الذي يمارسه عليها، وذلك بعد انتشار جائحة كورونا وما تبعها من تغييرات مختلفة داخل المنازل.

**أزمة كورونا:** هي جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا (٢٠١٩) (كوفيد-١٩)، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-٢)، تفتى المرض للمرة الأولى في مدينة وهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام (٢٠١٩)، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في (٣٠) يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي (WHO منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩).

### الدراسات السابقة:

١- دراسة (كاظم، ٢٠٢١) بعنوان: "أثر الحجر الصحي في مواجهة جائحة كورونا على حقوق الإنسان (النساء وذوي الإعاقة)".

هدفت الدراسة الى التعرف على الأساس القانوني لفرض حالة الحجر الصحي على المستويين الدولي والوطني وكذلك معرفة الآثار التي تركتها الحجر الصحي

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

كإجراء لمواجهة كوفيد-١٩ على حقوق الإنسان وبالتحديد فنتي النساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف العلاقة بين النصوص القانونية الدولية التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان، ومعرفة الأثر الذي تركه الحجر الصحي عليها.

توصلت النتائج إلى أنّ الجائحة تركت بسبب الحجر الصحي أثارا اجتماعية كبيرة، ومما زاد في شدتها عدم جهوزية المجتمع الدولي للدفاع عن نفسه بمواجهة مثل هكذا أوبئة، كما توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر ما تأثر بسبب الحجر الصحي الفئات الضعيفة في المجتمع والتي تعاني من التهميش، وعدم التمكين في الأساس وهما فنتي النساء وذوي الإعاقة، وأنه تم المساس بحقوق الإنسان المتعلقة بفنتي وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب الحجر الصحي الذي وجد أساسه القانوني في بعض التشريعات الدولية والوطنية.

٢- دراسة (ست البنات، ٢٠١٩) بعنوان: "تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا المرأة العربية (دراسة وصفية تطبيقا على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومي للمرأة - بمصر من ٢٠١٦-٢٠١٩).

هدفت الدراسة إلى بحث وتحليل المادة الإعلامية التي تناولت قضايا المرأة في موقع المجلس القومي للمرأة في مصر والتعريف بمفهوم الإعلام الإلكتروني وخصائصه وأدواته، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني وتضمنت الدراسة مسحا لمحتوى الموقع الإلكتروني للمجلس، وعينة من الخبراء بالمجلس القومي للمرأة بهدف قياس آراءهم تجاه قضايا المرأة المصرية.

توصلت الدراسة إلى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بقضايا المرأة الاجتماعية خاصة العنف ضد المرأة، وإلى ضرورة الاهتمام بتوظيف الإعلام الاجتماعي في مجال الدفاع عن حقوق المرأة عام، وإلى مدى أهمية لفت انتباه المسؤولين إلى الاهتمام بمشاركة وتفاعل جمهور المرأة المتلقي عن المواقع الإلكترونية الحكومية، وأهمية إنشاء مواقع إلكترونية مغلقة للمرأة، ومشاركة النساء في مناقشة قضاياهن بحرية فيما بينهن مما يتيح طرح القضايا النسوية بصراحة وجرأة أكبر.

٣- دراسة (نوال وسار، ٢٠١٥) بعنوان: "المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل".

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة كيفية معالجة الإعلام لظاهرة العنف ضد المرأة التعرف على مواطن القصور التي تواجهها الإعلام في معالجة قضية العنف ضد المرأة خلال فترة كورونا، استخدمت الدراسة المنهج المسحي وأداة الملاحظة وتحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ صحيفة إيلاف الإلكترونية تقوم بوظيفة التوعية لمواجهة العنف الأسري، إلا أنها تساهم بشكل ضعيف في الحد من هذه الظاهرة، وأنّ مضامين ختان الإناث والضرب والقتل حصلت على أعلى معدلات تغطية في صحيفة إيلاف، وأنّ الجهات الأمنية جاءت في مقدمة مصادر التزويد للصحيفة، وأنّ غالبية الأشكال التحريرية التي استخدمتها صحيفة إيلاف هي الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، فيما كانت الفنون الصحفية الأخرى نادرة الوجود والتنوع في المعالجات شبه غائب، وهذا ما يدل على قصور واضح في السياسات التحريرية للصحيفة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تنوع واختلاف في الجمهور المستهدف في صحيفة إيلاف تبعاً لأبواب الصحيفة في الأعداد التي تم إجراء تحليل مضمون لها، و إلى غياب الكثير من الخدمات الإلكترونية التي تميز الصحافة الإلكترونية كالتفاعلية والوصلات التشعبية والوسائط المتعددة والأرشيف الإلكتروني، وبالتالي عدم التزام صحيفة إيلاف بتطبيق مفهوم الصحيفة الإلكترونية.

### الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Aolymat, I، ٢٠٢١) بعنوان: "A cross-sectional study of the impact of COVID-19 on domestic violence, menstruation, genital tract health, and contraception use among women in Jordan"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير جائحة (COVID-19) على المنازل وصحة الجهاز التناسلي والحيض واستخدام وسائل الحمل، اعتمدت الدراسة على منهج المسحي المقارن وأداة الاستبيان لمقارنة تكرارات العنف المنزلي، وعدوى الجهاز التناسلي وعدم انتظام الدورة الشهرية، واستخدام وسائل منع الحمل أثناء وبعد حظر التجول ومقارنتها مع الحالات السابقة ب (٦) أشهر قبل الوباء، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) امرأة أردنية خلال الفترة الواقعة بين (١-٨ أيلول ٢٠٢٠).

توصلت الدراسة إلى أن ٢٠,٥% من النساء عانت من زيادة العنف المنزلي خلال الجائحة بالتزامن مع انخفاض معدل حدوث مشاكل الدورة الشهرية، والتهابات الجهاز

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

التناسلي بشكل ملحوظ خلال فترة حظر التجول الكلي ، وفسرت غالبية هذه النسبة بسبب التغيرات المالية والعلاقات الاستغلالية ، كما بينت الدراسة أنّ غالبية النساء المتزوجات المشاركات تتراوح أعمارهن بين (٢٥-٣٥) سنة، وأن غالبيةهم من حملة الشهادات الجامعية وممن يعيشن في المناطق الريفية ، كما توصلت الدراسة إلى أنّ (١٧,٥%) من أفراد العينة أصبح يعانون من انحرافات في الطمث بسبب الحالة النفسية خلال فترة الجائحة.

٢- دراسة (Abuhammad, S) ، (٢٠٢١) بعنوان: "Violence against Jordanian women during COVID-19 outbreak".

هدفت الدراسة إلى تحديد نسبة انتشار العنف بين المواطنين النساء في الأردن وتحديد الارتباطات المحتملة للعنف بين النساء أثناء تفشي COVID-19 وإلى رصد التصورات الشائعة التي تكمن وراء العنف ضد النساء وإلى عكس نمطاً من الديناميكيات داخل الأسرة التي تسبب العنف المتعدد للنساء والأطفال، تم نشر (١٠٠٠) استبيان عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة في الأردن التي تتضمن WhatsApp messenger والبريد الإلكتروني وأنواع أخرى من وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام التسهيل الوصول إلى المشاركين المطلوبين خلال الفترة الواقعة بين (مايو- يوليو ٢٠٢٠).

توصلت النتائج إلى أنّ معدل حدوث العنف كان مرتفعاً أثناء تفشي المرض بنسبة (٤٠%) وتعود أبرز الأسباب إلى أن المشاركون وجدوا أنفسهم عاطلون عن العمل ومتزوجون، كما أشارت النتائج إلى أنّ أفراد العينة يعتمدون بشكل كبير على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول COVID-19 وإلى أنّ الرجال يستخدمون العنف كتعبير من الغضب أو الخزي عندما يقصرون عن تحقيق الهيمنة الذكورية بسبب الضغوطات المادية الواقعة خلال الجائحة، وإلى أنّ العنف المنزلي للمرأة أمر شائع في المجتمع الأردني.

٣- دراسة (Khataybeh, Y. D) ، (٢٠٢١) بعنوان: "Gender-Based Violence In Light Of The Coronavirus Pandemic: A Descriptive Study On Jordanian Women"

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى توفير البيانات المتعلقة بمعدلات العنف ضد المرأة في الأردن ومصادره وأسبابه خلال جائحة كورونا وأثرها على زيادة العنف ضد المرأة في الأردن.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لتوفير بيانات عن العنف ضد المرأة خلال فترة كورونا، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأردنيات فوق سن ١٨ سنة، كما اعتمدت الدراسة على العينة القصدية التي بلغ قوامها (١٣٠٨) من مختلف محافظات الأردن، وعلى أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث بلغ عدد المستجيبات غير المتزوجات (٧٦٤) بنسبة (٥٨,٤٪)، يليهن (٤٧٦) متزوجات و(٥١,٩٪) يعيشون في الوسط يليها (٤١٪) من المحافظات الشمالية والباقي من جنوب الأردن وكانت الغالبية من النساء المتعلقات الحاصلات على ماجستير فأعلى بنسبة (٧٤,٣٪) مقابل (٢٤,٢٪) وغيرها كانت الأقلية من التعليم الثانوي أو أقل.

توصلت النتائج إلى ازدياد العنف ضد المرأة خلال الوباء بدرجة متوسطة بين مستويين: (مرتفع) بعدد (٤٦٠) مبحوث ونسبة (٣٥,٢٪) ومتوسط بعدد (٣٢٠) مبحوث ونسبة (٢٤,٥٪) بينما أشار أقل من (٤/١) من المستجيبين إلى أنه لم يكن العنف في ازدياد.

كما توصلت النتائج إلى أن أهم الأسباب الصحية التي تؤدي إلى العنف هي أولاً العجز الجنسي تليها القوة العضلية للرجال يتبعها مرض الزوج أو الرجل وتم توزيع الباقي لأسباب صحية أخرى، مثل الفقر والنظافة أو مرض المرأة.

### ٤- دراسة (Ebert, C, & Steinert, J.I) (٢٠٢١) بعنوان: "Prevalence and risk factors of violence against women and children during COVID-19, Germany"

هدفت الدراسة إلى تقييم انتشار وتفاقم عوامل العنف ضد النساء والأطفال في ألمانيا خلال انتشار فيروس كورونا (COVID-19) وإلى تحديد مدى انتشار عدة أشكال من العنف خلال فترة الجائحة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية، التي اعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبيان حيث تم نشر استطلاع الكتروني عبر الانترنت ل(٣٨١٨) امرأة اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٨-٦٥ عاماً) في الفترة الواقعة بين (٢٢ أبريل و ٨ مايو ٢٠٢٠) وهي الفترة التي كان المشاركون في الاستطلاع قيد الحجر الصحي لمدة شهر كامل

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

توصلت النتائج إلى أن (١١٨) امرأة أبلغن عن حوادث صراع جسدي، وأن (٢٩٣) أخريات أبلغن عن إساءة عاطفية، و (٩٧) امرأة من (١٤٧٤) مستجيباً لديهم أطفال أبلغوا عن طفل تعرض لعقوبة جسدية، كما توصلت الدراسة إلى أهم الأسباب من ازدياد العنف ضد المرأة خلال الجائحة تعود إلى الصراع المادي مع الحجر الصحي المنزلي وإلى وجود مخاوف مالية وإلى ضعف الصحة العقلية.

### التعقيب على الدراسات السابقة

#### أوجه الاختلاف:

بعد القراءة المتعمقة للدراسات السابقة وجدت الباحثة عدة أوجه اختلاف، وهي: ركزت بعض الدراسات السابقة على أداة الاستبيان كدراسة (Khataybeh, Y. D, ٢٠٢١). ودراسة (Ebert, C, & Steinert, J.I, ٢٠٢١) اهتمت بعض الدراسات السابقة بفئة عمرية محددة في تأثرها من العنف كدراسة (Khataybeh, Y. D, ٢٠٢١). ركزت بعض الدراسات السابقة على الاستطلاع الالكتروني وكانت هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الاستطلاعية كدراسة (Ebert, C, & Steinert, J.I, ٢٠٢١).

#### أوجه الشبه:

بعد القراءة المتعمقة للدراسات السابقة وجدت الباحثة عدة أوجه شبه، وهي:

١. تشابهت الدراسة الحالية في موضوعها إلى حد كبير مع دراسة (Aolymat, I, ٢٠٢١) والتي توصلت في تسليط الضوء على النساء اللواتي عانن من زيادة العنف المنزلي خلال الجائحة.
٢. تشابهت دراسة (نوال وسار، ٢٠١٥) في الأشكال التحريرية التي تم استخدامها.
٣. إشارات دراسة (نوال وسار، ٢٠١٥) إلى أن عينة الدراسة استخدمت "الإطار العاطفي والنفسي" في تناول موضوعات العنف ضد المرأة.
٤. تشابهت دراسة (ست البنات، ٢٠١٩) من حيث إلى مدى أهمية دور قادة الرأي والمسؤولين في نبذ العنف ضد المرأة.
٥. تشابه هدف الدراسة مع دراسة (Ebert, C, & Steiner, J.I 2021) هدفت الدراسة إلى تقييم انتشار وتفاقم عوامل العنف ضد النساء والأطفال في ألمانيا خلال انتشار فيروس كورونا (COVED-19). وكذلك مع هدف دراسة (Abuhammad, S, ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد نسبة انتشار العنف بين

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

المواطنين النساء في الأردن وتحديد الارتباطات المحتملة للعنف بين النساء أثناء تفشي COVID-19.

### الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، واختيار مجتمع الدراسة، كما وتم الاستفادة من هذه الدراسات في تغذية مباحث الإطار المعرفي والإطار النظري. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات الحديثة التي سوف تبحث بموضوع العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا، والتي سوف تبحث في هذه الدراسة، كما ستقوم بدراسة معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية والتي تعكس سياسية صحف عينة الدراسة والتي تمثل الصحافة الالكترونية الأردنية في هذه الدراسة.

### نظرية البحث:

أركز البحث في صياغة أهدافه على نظرية تحليل الإطار الإعلامية لقياس كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.

### مفهوم الأطر الإعلامية:

تعد هذه النظرية من النظريات (الروافد) الحديثة في دراسات الاتصال، لأن الباحث يتمكن من قياس المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية التي تعكس السياسة الإعلامية للوسيلة، ومن ناحية أخرى فإنها تقدم تفسيراً منتظماً لدور الوسيلة الإعلامية في كيفية تشكيلها للأفكار، والاتجاهات للموضوعات، وتأثيرها في الاستجابة المعرفية، والوجدانية عند الجمهور للموضوعات (مكاوي، والسيد، ١٩٩٨، ص. ٣٤٨).

بدأ الاهتمام بنظرية الأطر في الدراسات الإعلامية عندما كتب (Schattschneider) عام ١٩٦٠ "إن الصراع السياسي ليس مجرد مناقشة، يمكن أن يتفق خلالها أطراف الصراع على تحديد الموضوعات مقدماً، أو تحديد ماهية موضوعات هذه المناقشة، ولكن تملك السلطة وحدها اليد العليا في وضع بدائل هذه الموضوعات المطروحة، وتحديد موضوعاتها" (الحديدي، ٢٠٠٦، ص. ١٦٢).

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

عرف (Entman, 1993) الإطار هو الذي يحدد جوانب معينة والتي تتعلق بالقضايا المحددة أو أحداث، وتكون بارزه في النص المنشور، والأطر الإعلامية مهمه لدى الجمهور لأنها تسهم في بناء أطر تتعلق بالقضية أو الحدث الذي يراد إبرازه في المحتوى المنشور. وأشار إلى أن الأطر تنقسم إلى نوعين: ١- تتعلق الأطر بالمعالجة الإعلامية. ٢- ان الأطر التي يتبناها الجمهور المتلقي اتجاه الحدث أو القضية التي تتناولها وسائل الإعلام (Entman 1993, 93).

هذه النظرية تعمل على تأطير الرسالة الإعلامية ضمن مقاييس محددة، وتفسير ما يؤثر على آراء المتلقي للرسالة، واتجاهاته؛ وحتى لو كانت هذه الرسالة لا تعني الكثير للمتلقي، فقد تضعها ضمن سياق جذاب من حيث اللغة، والصياغة، والتركيز على نص معين، بهدف نشرها، ولفت الانتباه لها في قالب الإطار الاجتماعي (سليمان، ٢٠٠٠، ص. ٥٠).

**يشير التأطير إلى معنيين رئيسين، وهما:**

**الأول:** يشير إلى الطريقة النموذجية التي تحوي الأخبار، ووضعها في السياق من قبل الصحفيين، ضمن بعض الأطر المألوفة للإشارة، وطبقا لبعض التراكيب المستترة للمعنى.

**الثاني:** ذو علاقة بمخاوف تأثير التأطير على الجمهور ومع ذلك يتبنى الجمهور، الأطر المعروضة للإشارة من قبل الصحفيين، ويرى العالم بطريقة متشابهة، وهذه العملية مرتبطة بوضع الأجندة.

يتحكم بتحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية، وهي (مكاوي، والسيد، ١٩٩٨، ص. ٣٥٠):

١. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
٢. نوع مصادر الأخبار.
٣. أنماط الممارسة الإعلامية.
٤. المعتقدات الأيديولوجية، والثقافية للقائمين بالاتصال.
٥. طبيعة الأحداث ذاتها.

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

ويرى بريانت وزملاؤه أنّ الإطار الخبري الذي يقوم به القائم بالاتصال يبلغ من القوة، والأهمية التي قد تلغي أحياناً شخصية القائم بالاتصال، وتجعله عنصراً ليس له أهمية، ويصبح في النهاية قائماً بوظيفة فقط، وليس لديه ملامح مميزة، أو طابع عام يميزه في الاختيار، أو تجدد أسلوبه، ويكون في النهاية مجرد كرسي يعمل في آلة المنظمة الإعلامية الكبيرة التي تفرض أنماطها، وقولها عليه في أثناء العمل (Braynt, 1998, p. 30).

### نوع البحث ومنهجه:

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الحصول على وصف كامل ودقيق للمشكلة، والتأكد من جمع كافة البيانات المتعلقة بالدراسة، ووصفها وتحليل خصائص المضمون.

وبالاعتماد على منهج المسح الذي يُعدّ من أهمّ المناهج استخداماً في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً وعلى وجه التحديد في البحوث الوصفية (زغيب، ٢٠٠٩، ص ١٠٩). وفي إطار المنهج المسحي قامت هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون، وحدد (ويمر و دومنيك) خطوات منهج تحليل المضمون بعشر خطوات على الباحث التقيد بها، إذ يتوجب على الباحث أن يصيغ مشكلة البحث، أو فروضه، وتحديد مجتمع العينة الذي تمسه المشكلة البحثية، وأن تكون العينة ملائمة، واختيار وحدات التحليل وتعريفها، ثم تحضير شرائح إعداد شرائح (التصنيفات) (Categories) والمضمون الذي سيتم تحليله، وتأسيس نظام حساب كمي، وإجراء دراسة استكشافية؛ بهدف تحقيق الثبات (Reliability)، وترميز المضمون حسب التعريفات، وتحليل البيانات، ثم الوصول إلى الاستنتاجات، والنتائج، ومؤشرات البحث (ويمر، ودومنيك، ١٩٨٩) وقد عملت الباحثة على تطبيق هذه الخطوات جميعاً.

### أداة البحث:

أداة تحليل المضمون- تهتمّ الدراسة الحالية بتحديد فئات التحليل نظراً لأهميتها في التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مميزة، وبناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها، فقد تمّ إعداد وتصميم أداة كشف تحليل المضمون، لجمع البيانات ورسم معادلات تكرار الموضوعات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة التي تناولتها الصحافة الإلكترونية بغية تصنيفها بموضوعية وشمولية.

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

### مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الصحف الإلكترونية الأردنية، أما عينة البحث فتكونت من مجموعة من الصحف الإلكترونية التي اختارتها الباحثة لتحليل مضمونها وهي (عمون، السوسنة، زاد الأردن) كونها أول المواقع الإلكترونية الصحفية التي تم ترخيصها في الأردن  
نشأة <https://www.assawsana.com/portal/pages.php?newsid=490574>  
الصحافة الإلكترونية في الأردن والقوانين الناظمة لها ٢٥-٢-٢٠٢٢ الساعة الرابعة مساءً).

### المجال الزمني والمكاني:

- المجال الزمني: تم إعداد حصر شامل لجميع صحف العينة خلال العام ٢٠٢٠.  
- المجال المكاني: الصحف الإلكترونية الأردنية المرخصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

**صدق أداة الدراسة:** وهي أداة لقياس صدق وجمع المعلومات والبيانات والقدرة على قياس ما تسعى إليه الدراسة، بأن تتطابق المعلومات التي يتم جمعها مع الحقائق الموضوعية، وبذلك ينعكس المعنى الحقيقي والفعلي للحقائق الواردة في الدراسة (حسين، ٢٠١٢، ٣١٤). وتم عرض كشاف التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية في مجال الإعلام<sup>١</sup>، وتم إجراء التعديلات المطلوبة لضمان صدق أداة الدراسة.

### اختبار الثبات:

تم قياس الثبات من خلال قيام الباحثة نفسها بإعادة تحليل (١٠ %) من استمارات تحليل المضمون. وقد بلغت درجة الثبات الكلية (٨٠ %) وهي نسبة ثبات مرتفعة. وذلك بتطبيق معاً.

<sup>1</sup> دكتور زهير الطاهات ، أستاذ مشارك ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك

دكتور مهنا مزاهرة ، أستاذ مشارك ، كلية الإعلام ، جامعة البتراء

دكتور فرحان العليمات ، أستاذ مساعد ، كلية الاعلام جامعة اليرموك

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

دله هولستي للوصول إلى متوسط معامل الثبات، والذي ينص على أن:

$$R = \frac{3M}{(N1+N2+N3) \div 3}$$

وحدة البحث (تحليل المضمون):

عرف ويمر ودومنيك وحدة التحليل بأنها: " الشيء الذي نقوم حقيقة باحتسابه، وهي أصغر عنصر في تحليل المضمون، وأكثرها أهمية. وفي المضمون المكتوب قد تكون وحدة التحليل هي الكلمة المفردة، أو الرمز، أو الموضوع (ثيمه)، Theme وهي تأكيد موضوع واحد، أو كل من المقال، أو القصة " (ويمر ودومنيك، ١٩٨٩، ص ١١٥).

وفي هذه الدراسة تم استخدام وحدة التحليل الموضوع (ثيمه)، Theme .

### فئات التحليل

تمت مراجعة الموضوعات المتعلقة العنف ضد المرأة في الصحافة الإلكترونية، وتم تقسيمها بما يخدم أهداف الدراسة إلى:

### الفئات التالية :

١. فئة موضوعات المعالجة: وشملت (الإنسانية، الصحية، المجتمعية، الاقتصادية والسياسية) .
٢. فئة الأنماط الصحفية المستخدمة: والمقصود بها الأشكال الصحفية الذي تم تقديم المادة الصحفية من خلاله (خبر، مقال، تحقيق، تقرير)
- ٣- فئة الأطر الإعلامية: وشملت (النفسية، المنطقية، الاجتماعية والثقافية، الاقتصادية والقانونية، السياسية، اهتمامات المرأة، أخرى).
- ٤- فئة مصادر المعالجة الصحفية: والمقصود بها جميع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها الصحافة الإلكترونية في تناول العنف ضد المرأة. (المصدر الذاتي للصحيفة الإلكترونية" المندوبين، المراسلين"، وكالة الانباء الأردنية، مصادر أخرى).
- ٥- فئة اتجاه المعالجة: ويقصد بها اتجاه المادة الصحفية الإلكترونية من حيث المؤيد، المعارض، المختلط.
- ٦- فئة الاستمالات: وتعني أسلوب تناول موضوعات العنف ضد المرأة وتشمل :  
الاستمالات العاطفية: وهو التأثير على وجدان المتلقي .

## معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

الاستمالات العقلانية: مخاطبة عقل المتلقي، من خلال تقديم الحجج والحقائق، وتقديم الأرقام والإحصائيات .

الاستمالات المختلطة: والتي تخاطب العقل والوجدان معاً.

٧- فئة القوى الفاعلة: وتشمل الأطراف أو الشخصيات المؤثرة في سياق الأحداث، والقوى التي حظيت بظهور كبير وهي: (قادة رأي، رئيس، وزير، شخصية عالمية)

٨- فئة البروز (العناصر التيبوغرافية): وهي الوسائل التي تستخدمها الصحيفة لإبراز الموضوع، ومنها :

- استخدام الصور.

- استخدام الألوان: هل يستخدم اللون مع العنوان؟ (يستخدم، لا يستخدم).

### الإطار المعرفي:

#### المبحث الأول: المعالجة الصحفية

أدى التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال ودخول الإنترنت إلى نقلة نوعية في الأداء الإعلامي، وارتكاز الإعلام على الوسائل التكنولوجية في كافة وسائله، مما ساعد على الظهور بصورة تفاعلية مرنة.

وساعد التطور التكنولوجي إتاحة الإعلام على نطاق واسع والى كافة شرائح المجتمع، مما أثر إيجابياً على وسائل الإعلام في الانتشار والتأثير على آراء الجمهور المتلقي واتجاهاتهم نحو القضايا والموضوعات من خلال التوعية والتوجيه، فليس بالجديد أن يكون الإعلام مصدراً أحد أهم مصادر المعلومات وذلك بتزويد الجمهور المتلقي بشكل مستمر وعلى مدار الساعة بالمعلومات والمعارف المتنوعة لمختلف القضايا والموضوعات.

إن استخدام الجيل الأول والثاني من الويب أدى إلى ظهور الصحف الإلكترونية حيث تبنت الصحافة الكثير من التطبيقات والمبتكرات التكنولوجية الحديثة سعياً لإثراء وتوسيع العمل الصحفي، فأصبح كل من يمتلك الكفاءة الإلكترونية والعدة التكنولوجية قادراً على ممارسة الصحافة الإلكترونية ونشر الأخبار والمعلومات والتفاعل معها لحظة بلحظة (مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٧).

### المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية

إن تزويد الجماهير المستهدفة بالمعلومات والأخبار أصبحت مهمة الصحف الإلكترونية الأولى، ومع تنامي تأثير واهمية الصحف الإلكترونية في المجتمعات زاد الاعتماد عليها أن كان من قبل الحكومات والمؤسسات وحتى الأفراد بات وجودها مطلب ضرورة لاستكمال يومنا. وانعكاس آثار تكنولوجيا الاتصال على القنوات الإخبارية قدّم نموذجاً فريداً وخدمة متكاملة من التغطية الإعلامية، إتاحة فرصة للجمهور التنقل بين الأخبار والأحداث بكل سهولة، لتمدهم بالمضامين الإعلامية، ورسخت الصحافة الإلكترونية وجودها في فترة زمنية قصيرة نسبياً، وأصبح لها تقاليد ومعايير خاصة بها، لا بل أصبحت تمتلك هوية خاصة بها، وزاد من أهميتها الجمهور الواسع، وان ما يعكسه النمو الهائل في أعداد الصحف والمواقع الإخبارية انعكس على أعداد الزوار والمتصفحين (بوريش، ٢٠١٨، ص. ٢٥٣).

### سمات الصحافة الإلكترونية

مع كل هذا التقدم والانتشار في وسائل الاتصال أصبحت الصحافة الإلكترونية تتسم بصفات خاصة إلى حد ما يميزها عن غيرها من وسائل إعلام. من أبرز سمات الصحافة الإلكترونية (القناوي، ٢٠١٨، ص ٣١٧).

١. النقل الفوري والمتابعة للتطورات قدر الامكان وتعديل النصوص في أي وقت وبسهولة.
٢. اختراق الحدود والقارات دون رقابة عبر شبكة الإنترنت.
٣. التكاليف زهيدة وأقل بكثير بالنسبة لتكاليف إصدار صحيفة ورقية أو إنشاء محطة تلفزيونية.
٤. الوصول إلى إحصاءات دقيقة بنسب التصفح وزوار الموقع ومؤشرات القراءة والتواصل مع زوار الموقع.
٥. حفظ أرشيف إلكتروني سهل الوصول إليه ومتاح.
٦. أصبح من الضروري على الصحفيين إتقان ومواكبة التطورات لتمكينهم مع متطلبات العصر.

### المبحث الثالث: العنف ضد المرأة

يعتبر العنف من الظواهر الاجتماعية القديمة الحديثة التي لم تتعرض كثيرا للتغيير رغم تبدل الأحوال والأزمنة، وهي ظاهرة عالمية تعاني منها المرأة في كل زمان ومكان وإن اختلفت أشكالها من مجتمع لآخر، وبالرغم من انتشارها إلا أنها لم تجد الاهتمام الكافي إلا في وقت متأخر عندما بدأت الحركة النسوية العالمية تربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الإنسان على أنها جزء أساسي منها يتم انتهاكه من قبل الرجل.

للنفوذ الأسري آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية سيئة على أفراد الأسرة، وتشكل معالجة جذوره أولوية في صدارة الاهتمامات الهادفة إلى صحة المجتمع وصحة أفراده النفسية، وجاءت جائحة كورونا لتلقي بظلمها على النساء اللواتي يكافحن في هذه الحياة ويختبرن الصبر القدرة على التحمل والإصرار على استمرار الحياة الزوجية وسط المجتمع المليء بالهموم والمتاعب.

### العنف ضد المرأة في زمن كورونا

في (٣١ يناير ٢٠٢٠)، أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) أصبح يمثل حالة طوارئ صحية عمومية تثير قلقاً، ومنذ ذلك التاريخ صارت كورونا جائحة ضربت كل بلاد العالم، وشملت الأردن وكل البلاد العربية، وعليه اتخذت جميع الدول إجراءات احترازية كالبعث الاجتماعي والعزلة القسرية للأسر والأطفال ومعاناة الضغوط الصحية والاقتصادية والتربوية والنفسية والاجتماعية.

يتمثل العنف القائم خلال جائحة كورونا في الآتي (هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين، ٢٠٢٠):

- ١- لجائحة covid-19 تأثير كبير على مختلف أشكال العنف ضد المرأة والعنف القائم على التمييز بين الجنسين فالعنف الاسري هو أحد مظاهر عدم المساواة في العلاقات بين الجنسين وأداة لممارسة السلطة والسيطرة وترتفع معدلات هذا العنف في حالات الطوارئ بما فيها حالات تفشي الأوبئة.
- ٢- قد يعزى ارتفاع معدلات العنف الأسري إلى تعايش المشترك القسري بين المرأة والرجل وتفاقم الضغوط الاقتصادية وانعدام الأمن الغذائي.

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

٣- قد يكتسي العنف بأشكال مختلفة في خضم هذا الوباء العالمي إضافة إلى المخاطر والأضرار الجسدية والعاطفية والاعتيادية التي تتعرض لها المرأة في بعض البلدان العربية يمكن أن يعزلها المعتدون عليها الكامل ويحرمونها من أي تفاعل اجتماعي مع العائلة والأحباء عبر الانترنت أثناء تفشي الوباء.

أسباب تزايد حالات العنف ضد المرأة في ظل جائحة كورونا فايروس  
(السرطان، ٢٠٢٠، ٢٣):

تتعدد الأسباب المؤثرة في زيادة حالات العنف ضد المرأة وتختلف تبعاً لكل مجتمع من أهمها:

- ارتفاع معدلات البطالة.
- أزمة السكن وقلة الخدمات وانهيار البنى التحتية.
- تدهور القطاع الصحي.
- الأزمة الاقتصادية والسياسية.
- طبيعة المناخ وارتفاع درجات الحرارة

### الفصل الثالث

#### تحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليلاً لنتائج الدراسة حول معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة، في الصحف الإلكترونية الأردنية (عمون، السوسنة، زاد)، خلال عام ٢٠٢٠.

وتم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لعدد القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة في كل من الصحف الإلكترونية الأردنية عينة الدراسة (السوسنة، زاد، عمون) والجدول (١) توضح ذلك:

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

جدول (١)

القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة ضمن عينة الدراسة

اسم الصحيفة	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
السوسنة	٥٢	%٧١,٣	%٧١,٣	١٠٠,٠
عمون	١٦	%٢١,٩	%٢١,٩	١٠٠,٠
زاد	٥	%٦,٨	%٦,٨	١٠٠,٠
المجموع	٧٣	%١٠٠	%١٠٠	١٠٠,٠

تظهر بيانات الجدول رقم (١) أنّ كلاً من الصحف الإلكترونية (عمون، السوسنة، زاد)، اهتمت بشكل كبير بـ "قضايا العنف ضد المرأة"، إذ بلغ مجموع القضايا المتعلقة بهذا القانون (٧٣) قضية، إذ جاءت صحيفة السوسنة بالمرتبة الأولى بواقع (٥٢) قضية وبنسبة (%٧١,٣) بينما كان مجموع القضايا على صحيفة عمون بالمرتبة الثانية بواقع (١٦) قضية وبنسبة (%٢١,٩)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة زاد الإخبارية حيث بلغت عدد القضايا (٥) وبنسبة (%٦,٨).

السؤال الأول: للإجابة على الموضوعات التي أولتها الصحافة الإلكترونية اهتمامها لدى معالجتها العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا؟

جدول رقم (٢)

موضوعات المعالجة

موضوعات المعالجة	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
الإنسانية والصحية	٨٥	%٣٥,٥	%٣٥,٥	%١٠٠
السياسية والقانونية	٧١	%٣٠	%٣٠	%١٠٠
المجتمعية	٤٧	%١٩	%١٩	%١٠٠
الاقتصادية	٣٨	%١٥,٥	%١٥,٥	%١٠٠
المجموع	٢٤١	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

يبين الجدول رقم (٣) أنّ الموضوعات الإنسانية والصحية في ظل أزمة كورونا كانت الأعلى وبنسبة ٣٥,٥% وهذا يدل على أنّ الأضرار النفسية والجسدية الأكثر ضرراً عند اللواتي وقع عليهن العنف او حتى للقائم بعملية العنف، تلتها الموضوعات القانونية والسياسية لما يرتبطان معاً في ظل هذه الأزمة من حيث إصدار أوامر الدفاع وما مر به المواطن أو من يعيش داخل الأردن نتيجة هذه الأوامر، وجاءت في المرتبة الثانية وبنسبة ٣٠%. وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع دراسة (Aolymat, I، ٢٠٢١) والتي توصلت الدراسة إلى أن ٢٠,٥% من النساء عانت من زيادة العنف المنزلي خلال الجائحة بالتزامن مع انخفاض معدل حدوث مشاكل الدورة الشهرية والتهابات الجهاز التناسلي بشكل ملحوظ خلال فترة حظر التجول الكلي، وفسرت غالبية هذه النسبة بسبب التغييرات المالية والعلاقات الاستغلالية.

السؤال الثاني للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لأنماط الصحفية المتعلقة بالعنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول (٣) توضح ذلك:

جدول رقم (٣)

النمط الصحفي	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
الخبر	٥٤	٧٣,٩%	٧٣,٩%	١٠٠,٠%
التقرير- التحقيق	١٢	١٦,٥%	١٦,٥%	١٠٠,٠%
المقال	٧	٩,٦%	٩,٦%	١٠٠,٠%
المجموع	٧٣	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠,٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أنّ نمط "الخبر الصحفي"، قد حلّ في المرتبة الأولى، وذلك بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة (٧٣,٩%)؛ بينما حلّ نمط "التقرير الصحفي" المرتبة الثانية بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة (١٦,٥%)؛ وجاء نمط "المقال الصحفي" في المرتبة الثالثة بواقع (٧) تكراراً وبنسبة (٩,٦%).

معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

وتتشابه نتيجة استخدام أكثر من نمط صحفي واحد في معالجة قضايا العنف ضد المرأة في الصحف الإلكترونية الأردنية مع نتيجة دراسة (نوال وسار، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أنّ غالبية الأشكال التحريرية التي استخدمتها صحيفة إيلاف وهي عينة الدراسة هي الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، فيما كانت الفنون الصحفية الأخرى نادرة الوجود والتنوع في المعالجات شبه غائب، وأنّ هذا يدل على قصور واضح في السياسات التحريرية للصحيفة.

السؤال الثالث: للإجابة على هذا السؤال تمّ استخراج التوزيع التكراري والنسبي للمصادر الصحفية المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٤)

المصادر الصحفية

النسبة التراكمية	النسبة المتوفرة	النسبة	التكرار	المصادر الصحفية
١٠٠%	٤٧%	٤٧%	٣٤	الصحيفة (مندوب، مراسل)
١٠٠%	٢٢%	٢٢%	١٦	وكالة الأنباء الأردنية
١٠٠%	٣٠%	٣٠%	٢٣	أخرى
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٧٣	المجموع

يبين الجدول رقم (٤) إنّ الصحف الإلكترونية عينة الدراسة "السوسنة، عمون، زاد الأردن" اعتمدت على مصدرها الخاص بنسبة ٤٧% أي ما يقارب النصف من عينة الدراسة، وأنّ دل على شي يدل على أنّ العينة تعتمد على مراسليها ومندوبيها بشكل لافت، وأما وكالة الأنباء الأردنية كان لها دور بإمكانية صحف عينة البحث أخذ المادة الصحفية ونشرها بنسبة ٢٢% وهذا يدل على التعاون بينهما والمحافظة على أخلاقيات المهنة من خلال ذكر المصدر. وأما المصادر الأخرى وهنا لم يذكر المصدر أحيانا وأحيانا أخرى تكون من مواقع إخبارية أيضا وشكلت نسبة ٣٠%.

معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

الإجابة على السؤال الرابع: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاتجاهات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٥)

الاتجاهات

الاتجاهات	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
إيجابي	٤٧	%٦٤,٤	%٦٤,٤	%١٠٠,٠
سلبي	٢	%٢,٧	%٢,٧	%١٠٠,٠
مختلط	٢٤	%٣٢,٩	%٣٢,٩	%١٠٠,٠
المجموع	٧٣	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) إلى أن المرتبة الأولى على الصحف الإلكترونية الأردنية لفئة اتجاهات "إيجابي" بواقع (٤٧) وبنسبة (%٦٤,٤)، بينما كانت المرتبة الثانية لفئة اتجاهات "مختلط" بواقع (٢٤) تكراراً وبنسبة (%٣٢,٩)؛ واحتلت فئة اتجاهات "سلبي" المرتبة الثالثة على بواقع (٢) تكراراً وبنسبة (%٢,٧). وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع دراسة (ست البنات، ٢٠١٩)، إلى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بقضايا المرأة الاجتماعية خاصة العنف ضد المرأة، وإلى ضرورة الاهتمام بتوظيف الإعلام الاجتماعي في مجال الدفاع عن حقوق المرأة عام

وترى الباحثة أن اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية بتناول الآراء الإيجابية قد يعزى إلى رغبة الصحافة الإلكترونية الأردنية لتناول الآراء التي تدعم قضايا العنف ضد المرأة من جهات نظر تدعم وتوافق الموقف مع المرأة وتلبية احتياجاتها. وجاءت الأصوات السلبية بشكل قليل قد يكون بهدف الوقوف على كافة العناصر والمسببات المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة وإتاحة المجال للأصوات المعارضة.

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

الإجابة عن السؤال الخامس: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأطر الإعلامية المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

فئة الأطر الإعلامية

النسبة التراكمية	النسبة المتوفرة	النسبة	التكرار	الأطر الإعلامية
100,0%	24,1%	24,1%	60	العاطفي والنفسي
100,0%	6,04%	6,04%	15	المنطقي
100,0%	15%	15%	36	السياسي
100,0%	15,3%	15,3%	38	الاقتصادي
100,0%	18,14%	18,14%	45	الاجتماعي
100,0%	0,80%	0,80%	2	الثقافي
100,0%	14,11%	14,11%	35	القانوني
100,0%	6,04%	9%	15	اهتمامات المرأة

تشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى أنّ فئة "إطار العاطفي والنفسي" احتلت المرتبة الأولى على ذلك بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة (٢٤,١%) أما "إطار الاجتماعي" فقد حلّ في المرتبة الثانية بواقع (٤٥) تكرارات وبنسبة (١٨,١٤%)، وجاءت المرتبة الثالثة لفئة "الاقتصادي" بواقع (٣٨) تكرار وبنسبة (٥٢,١%)، وحلّ في المرتبة الرابعة "إطار السياسي" بواقع (٣٦) تكراراً وبنسبة (١٥%)، بينما جاء "القانوني" في المرتبة الخامسة بواقع (٣٥) تكراراً وبنسبة (١٤.١١%)

وكانت المرتبة السادسة لـ "إطار اهتمامات المرأة" بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة (٢٠.٥%)، وإطار "المنطقي" بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة (٦,٠٤%)، وكانت المرتبة الأخيرة لـ "إطار الثقافي" بواقع (٢) تكراراً وبنسبة (٠,٨٠%)، وأطر "أخرى" بواقع (٢) تكراراً وبنسبة (٠,٨٠%).

وتتفق النتيجة التي توصلت لها الدراسة مع دراسة (نوال وسار ٢٠١٥) في إشارتها إلى أنّ عينة الدراسة استخدمت "الإطار العاطفي والنفسي" في تناول

معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

موضوعات العنف ضد المرأة، وأنّ مضامين ختان الإناث والضرب والقتل حصلت على أعلى معدلات تغطية في صحيفة إيلاف عينة الدراسة. وكذلك مع دراسة ( Ebert, J.I, C, & Steinert, 2021) والتي توصلت بدورها إلى أهم الأسباب من ازدياد العنف ضد المرأة خلال الجائحة تعود إلى الصراع المادي مع الحجر الصحي المنزلي، وإلى وجود مخاوف مالية وضعف الصحة العقلية.

وترى الباحثة أنّ حلول فئة إطار "النفسية والعاطفية" على الصحف الإلكترونية الأردنية يمكن أن يعزى إلى تركيزه بشكل أساسي على التأثيرات العاطفية في تناوله لموضوعات قضايا العنف ضد المرأة، وذلك كونها تعتبر من الفئة الضعيفة بالمجتمع، لذا قامت الصحف عينة الدراسة بالاهتمام بالإطار العاطفي؛ بسبب قدرته في الوصول إلى النصوص الإعلامية المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة من خلال الاقتباسات أو الرسائل الأخلاقية والحاجات الإنسانية وترتيب الأولويات في المجتمع.

السؤال السادس: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة القوى الفاعلة المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٧)

فئة القوى الفاعلة

القوى الفاعلة	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
وزير	١٠	%١٣,٨	%١٣,٨	%١٠٠,٠
رئيس	٨	%١٠,٩	%١٠,٩	%١٠٠,٠
قادة رأي	٤١	%٥٦,٣	%٥٦,٣	%١٠٠,٠
شخصية عالمية	١٤	%١٩	%١٩	%١٠٠,٠
المجموع	٧٣	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى أنّ "قادة الرأي" قد حلت في المرتبة الأولى على الصحافة الإلكترونية الأردنية فكانت بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة (٥٦,٢%)، واحتلت

معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

فئة "شخصية عالمية" المرتبة الثانية بواقع (١٤) تكرارات وبنسبة (١٩,٣%) واحتلت فئة "وزير" المرتبة الثالثة بواقع (١٠) تكرارات وبنسبة (١٣,٨%)، واحتلت فئة "رئيس" المرتبة الرابعة بواقع (٨) تكرارات وبنسبة (١٠,٩%). وتوافقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة (ست البنات، ٢٠١٩) من حيث إلى مدى أهمية لفت انتباه المسؤولين إلى الاهتمام بمشاركة وتفاعل جمهور المرأة المتلقي عن المواقع الإلكترونية الحكومية وأهمية إنشاء مواقع إلكترونية مغلقة للمرأة ومشاركة النساء في مناقشة قضاياهن بحرية فيما بنهناهن مما تاح طرح القضايا النسوية بصراحة وجرأة أكبر.

وترى الباحثة أن توزيع الأدوار للقيادات في المجتمع الأردني في الحديث عن قضايا العنف ضد المرأة جاء متنوعاً وبنسب متقاربة نظراً لأهمية كل فئة وتأثيرها الخاص بها واهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في التنوع في إيصال آراء المختلفة للجمهور وزرع الثقة بينهم برأي القائد واهتمامه بالمرأة الأردنية.

السؤال السابع: للإجابة على هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاستمالات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة في عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)

فئة الاستمالات

الاستمالات	التكرار	النسبة	النسبة المتوفرة	النسبة التراكمية
منطقي	٦	٨,٢%	٨,٢%	١٠٠,٠%
عاطفي	١٣	١٧,٨%	١٧,٨%	١٠٠,٠%
مختلط	٥٤	٧٤,٠%	٧٤,٠%	١٠٠,٠%
المجموع	٧٣	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%	١٠٠,٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن فئة الاستمالات "مختلط" قد حلت في المرتبة الأولى بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة (٧٤,٠%)؛ وكانت فئة الاستمالات "عاطفي" قد حلت في المرتبة الثانية بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة (١٧,٨%)، أما المرتبة الثالثة فكانت لفئة الاستمالات "منطقي" بواقع (٦) تكراراً وبنسبة (٨,٢%).

معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

وترى الباحثة أنّ اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية بالاستمالات المختلطة في معالجة الموضوعات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة؛ قد يعود إلى سعيها لإحداث مجموعة من التغيرات لدى الجمهور المتلقي سواء كان ذلك في مجال إثارة الانفعالات الاجتماعية أو النفسية، لإيصال رسائل محددة تخدم المؤسسة الإعلامية أو اتجاهات الدولة القائمة نحو هذه القضايا أو استخدام أساليب الإقناع المنطقية والتحليل العلمي والقانوني.

للإجابة على السؤال الثامن: وسائل الإبراز للموضوعات التي تناولتها الصحافة الإلكترونية العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا.

الجدول (٩)

وسائل الإبراز

النسبة	النسبة	النسبة	التكرار	استخدام الصورة
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	٧٣	صحف عينة البحث السوسنة، عمون، زاد الأردن
النسبة	النسبة	النسبة	التكرار	استخدام الألوان
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	٧٣	صحف عينة البحث السوسنة، عمون، زاد الأردن

يكشف لنا جدول رقم (٩) أن جميع صحف عينة البحث استخدمت في كل الموضوعات التي عالجتها وتناولت العنف ضد المرأة خلال أزمة كورونا كانت تستخدم صور ملونة. وهذا ان دل يدل على أن إحدى أهداف صحف عينة البحث في نشر ومعالجة قضية العنف ضد المرأة ترغب في إيصالها أيضاً عبر الصورة ولو كانت الصورة غير حقيقية للمعنف أو مخفي وجهها لكنها كانت تعبر عن مدى العنف الذي أصابها.

## خلاصة النتائج

تمت في هذا الفصل الوصول إلى النتائج في ضوء ما أسفرت عنه عملية تحليل المضمون، وذلك بهدف التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة على أثر أزمة كورونا، دراسة تحليل مضمون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت النتائج أنّ الصحف الإلكترونية الأردنية اهتمت بشكل كبير بانعكاسات قضايا العنف ضد المرأة، إذ بلغ مجموع تكرارات الموضوعات التي عالجت قضايا العنف ضد المرأة (٧٣) تكراراً على مواقع عينة الدراسة، منها (٥٢) تكراراً في موقع السوسنة الإخباري و(١٦) في موقع عمون الإخباري.
2. بيّنت النتائج حلول نمط الخبر الصحفي في المرتبة الأولى على مواقع عينة الدراسة، إذ كانت نسبته (٧٣,٩%)، في التركيز عليه كنمط صحفي في تناول قضايا العنف ضد المرأة.
3. أشارت النتائج إلى أن الصحف عينة الدراسة اهتمت من حيث التركيز على الخبر والتقرير الصحفي، وذلك على اعتبار أنّ الخبر الصحفي هو المادّة الأساسية والخام لمعظم الفنون الصحفية الأخرى، وأنّ التقرير يقدم تفسيرات ووجهات نظر مختلفة.
4. بيّنت النتائج أنّ هناك تباين واضح بفئات الاتجاهات، فقد ركزت الصحف الإلكترونية الأردنية على الاتجاهات الإيجابية بنسبة (64.4%) ثم على الاتجاهات المختلطة بنسبة (32.9%) في تناول قضايا العنف ضد المرأة، ويلاحظ أنّ كلا النسبتين مرتفعتين، وهو ما يفسر اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية بتناول الآراء السلبية بهدف الوقوف على كافة العناصر والمسببات المرتبطة بقضايا العنف ضد المرأة، بينما اهتمت أخرى بالآراء الإيجابية؛ وذلك لرغبتها في تناول الآراء التي تدعم قوانين الدفاع عن المرأة والتركيز على جميع جوانب العنف ضدها وحث حمايتها.
5. بيّنت النتائج أنّ "قادة الرأي" قد حلت في المرتبة الأولى على الصحافة الإلكترونية الأردنية فكانت بواقع (٤١) تكراراً وبنسبة (٥٦,٢%).
6. توصلت النتائج إلى أنّ فئة "إطار العاطفي والنفسي" احتلت المرتبة الأولى على ذلك بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة (٢٤,١%)، في تناول الصحف الإلكترونية

## معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا "دراسة تحليلية"

- الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة في العامين (٢٠٢٠) و(٢٠٢١) وأما "إطار الاجتماعي" فقد حلّ في المرتبة الثانية بواقع (٤٥) تكرارات وبنسبة (١٨,١٤%).
٧. توصلت النتائج إلى أنّ فئة الاستمالات "مختلط" قد حلت في المرتبة الأولى بواقع (٥٤) تكراراً وبنسبة (٧٤,٠%) في تناول الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة.
٨. تم استخدام الصور في كافة الموضوعات التي تم تناولها. وإن دل ذلك يدل على اهتمام الصحف الإلكترونية بتوصيل الرسالة الإعلامية واضحة ومقنعة للمتلقي.

### التوصيات

بناء على ما تمّ التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- على الصحافة العربية أن تولي اهتماماً أكبر في تحسين الصورة النمطية التي ينظر من خلالها الغرب إلى مكانة المرأة في المجتمعات العربية بشكل عام والأردنية بشكل خاص ومدى احترام حقوقها ومتطلباتها.
- ٢- ضرورة العمل على إعادة التحقيق الصحفي إلى واجهة الفنون الصحفية من منطلق أنّ التحقيقات تُقدّم للمتابعين وللجماهير المهتمّة حيثيات تفصيلية ووجهات نظر مختلفة وأكثر عمقاً حول قضايا العنف ضد المرأة.
- ٣- ضرورة مراعاة أخلاقيات العمل الصحفي عند وضع الأطر عند تغطية القضايا والأحداث المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة.
- ٤- على المرأة بشكل خاص والأسرة بشكل عام تهيئة أنفسهم للامتثال وللالتزامات وخاصة في ظل ما نشهده حالياً من أزمات صحية وسياسية واقتصادية وذلك يحسن من العلاقة الأسرية ويقلل العنف ضد المرأة.
- ٥- الاستفادة من الدراسات السابقة وتعميمها على المجتمعات المستهدفة للاستفادة منها، واستخدام تطبيقات الإعلام الرقمي في نشرها.

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

قائمة المصادر والمراجع:

١. مركز الجزيرة للدراسات (٢٠١٧)،  
<https://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2019/02/190211082950288.html>
٢. أديب، م (١٩٦٠) الصحافة العربية نشأتها و تطورها، نسخة الكترونية، بيروت: دار مكتبة الحياة.
٣. أمين، ف. (١٨٨٨) مقياس العنف الأسري، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، ١٤.
٤. البداينة، ذ و عبدالشكور، م (٢٠١٤) العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية لدى طلاب الجامعة أثناء الطفولة وأشكال العنف الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
٥. برنيس، ن (٢٠١٠) الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر ثورة المعلومات (دراسة نظرية ميدانية في قسم الأخبار بالقناة الأرضية للتلفزيون الجزائري)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة القسطنطينية، الجزائر.
٦. بوريش، س (٢٠١٨) نظريات الإعلام والاتصال، ط١، الأردن: دار الإعصار العلمي.
٧. الترك، أ (٢٠١٤) أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة، دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
٨. الجمال، ر، وعياد، خ (٢٠٠٥) التسويق السياسي والإعلام - الإصلاح السياسي في مصر، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٩. الحديدي، محمد. (٢٠٠٦)، نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، مكتبة نانسي، دمايط، مصر
١٠. حسن، ف. (٢٠١١). "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية: دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية وانعكاساتها على الجمهور المصري"، رسالة دكتوراه غير منشوره، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
١١. حسين، سمير محمد، (٢٠١٢). دراسات مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

١٢. حسونة، ن (٢٠١٥) نظريات الإعلام والاتصال، شبكة الألوكة.
١٣. الخطاب، ف (٢٠١١) الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها، ط١، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٤. زايد، ا (٢٠٠٥) العنف المفهوم- الأنماط - العوامل، المركز الدولي للدراسات المستقبلية ولاستراتيجية، القاهرة.
١٥. زغيب، ش (٢٠٠٩) مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية، القاهرة: الدار المصرية.
١٦. سليمان، سعد. (٢٠٠٠)، نظريات التعلم وتطبيقاتها في التربية. مكتبة الصفحات الذهبية الخاصة، ط١.
١٧. الشريف، ع (٢٠١٥) توظيف النظرية في البحث العلمي"، ط١، ليبيا: دار الكتب الوطنية.
١٨. عبد الرحمن، ع، وآخرون (١٩٨٣) تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٩. العتيبي، س (٢٠٠٩) المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب.
٢٠. العزب، ا، و ابوطالب، ا (٢٠١١) دراسة وصفية تحليلية عن العنف الأسري الموجه ضد المرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ"، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، ج ٢، ع ١١.
٢١. عصيد، م (٢٠٢٠) تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، القاهرة، ع ٥٨.
٢٢. العواودة، أ (٢٠٠٢) العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني، دراسة اجتماعية لعدد من الأسر في عمان، ط١، الأردن: مكتبة الفجر.
٢٣. قايدي، ع (٢٠٢٠) الرابط الاجتماعي والتحولت الراهنة في زمن الحجر الصحي، المجلة المغربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ١٢، المغرب.
٢٤. كاطع، غ (٢٠٢١) أثر الحجر الصحي في مواجهة جائحة كورونا على حقوق الانسان (النساء وذوي الإعاقة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السلام الجامعة، العراق.

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

٢٥. كنعان، ع، ٢٠١٤، "مناهج كتابة الأخبار وتحليلها"، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: الأردن.
٢٦. المجالي، س. (٢٠٢١). "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة"، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع (١٦).
٢٧. محمد، س. (٢٠١٩). "تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا المرأة العربية (دراسة وصفية تطبيقاً على المعالجة الصحفية لموقع المجلس القومي للمرأة - بمصر من ٢٠١٦-٢٠١٩).
٢٨. محمد، ا (٢٠١٨) الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدميها، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
٢٩. محمد، ح (٢٠١٠) أطر التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ ومدي انعكاسها على اتجاهات الناخبين، مجلة البحوث النوعية، جامعة المنصورة ٢٠١٠.
٣٠. مزاهرة، م (٢٠١٥) العلاقات العامة الدولية، ط١، الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر.
٣١. مزروع، ر (٢٠١٣) أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة ٢٥ يناير- دراسة تحليلية مقارنة، دورية إعلام الشرق الأوسط، ع١٩٤، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.
٣٢. مكاي، حسن. (١٩٩٨)، الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٣٣. مكاي، ح. السيد، ل (١٩٩٩) الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٣٤. المندوبية السامية للتخطيط (٢٠٢٠) تأثير جائحة كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر"، [www.bit.ly.com](http://www.bit.ly.com).
٣٥. موقع دائرة الإحصاءات العامة (٢٠٢٠) <http://dosweb.dos.gov.jo>
٣٦. موقع عمون الإخباري (٢٠١٨) مقال بعنوان: حضور خجول لنسبة تمثيل المرأة في المحتوى الإعلامي الأردني، <https://www.ammonnews.net/article/381437>
٣٧. الحظر المنزلي رفع العنف المنزلي الى ٣٣% <https://www.ammonnews.net/article/578637>
٣٨. موقع منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩) جائحة كورونا، [/https://www.who.int/ar](https://www.who.int/ar)
٣٩. موقع هيئة الإعلام الأردني (٢٠٢١) <http://www.pm.gov.jo>

معالجة الصحافة الالكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا  
"دراسة تحليلية"

٤٠. المؤمن، إ (٢٠١٦) نظرية تحليل التأطير الإعلامي، موقع bblog، تم الاسترداد من  
<http://aklamhadfel.blogspot.com>

٤١. موقع السوسنة الاخباري

(<https://www.assawsana.com/portal/pages.php?newsid=490574>) -٢-٢٥

٢٠٢٢ الساعة الرابعة مساءً). نشأة الصحافة الإلكترونية في الأردن والقوانين الناظمة  
لها.

٤٢. نهلة، م (٢٠٢١) **المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية**، دراسة  
دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٤٣. هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠٢٠) **آثار جائحة كوفيد-٢١ على المساواة بين الجنسين في  
المنطقة العربية**، الأمم المتحدة الاسكو.

٤٤. وهيب، ا (٢٠٠٩) **المعالجة الإعلامية للاحتلال الامريكي للعراق**، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

٤٥. ويمر، ر، ودومنيك (١٩٨٩) **مناهج البحث العلمي**، ترجمة: صالح خليل أبو أصبع،  
جامعة الإمارات المتحدة، الإمارات.

٤٦. يحيى، ن (٢٠٠٥) **برامج الرأي في القنوات المصرية الحكومية والفضائية الخاصة دراسة  
في إطار نظريتي الاعتماد وتحليل الأطر الإعلامية**، مجلة البحوث الإعلامية، ع ٢٣.

\* **المصادر الأجنبية:**

47. Abuhammad, S (2021) **Violence against Jordanian women during COVID- 19 outbreak**. International journal of clinical practice, 75(3), e13824.
48. Aolymat, I. (2021). **A cross-sectional study of the impact of COVID-19 on domestic violence, menstruation, genital tract health, and contraception use among women in Jordan**. The American journal of tropical medicine and hygiene, 104(2).
49. Braynt J .Black and S. J .Thompson: **introduction to media communication, 5th.ed.**, (New York: McGraw companies, inc.,1998).

50. Ebert, C., & Steinert, J. I (2021) **Prevalence and risk factors of violence against women and children during COVID-19, Germany.** Bulletin of the World Health Organization, 99(6), 429.
51. Entman R.M(1993).Framing :**Toward Clarification of a Fractured Paradigm**, journal of communication.
52. Fairbairn, J (2020) before# Me-too: **Violence against women social media work, bystander intervention, and social change.** Societies, 10(3), 51
53. Khataybeh, Y. D (2021) **Gender-Based Violence In Light Of the Coronavirus Pandemic: A Descriptive Study On Jordanian Women.** Multicultural Education, 7(7).